

تصور مقترح لاستخدام التعليم المتمايز في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية

* د. مروة السيد الأحمدى.

مقدمه:

الموسيقى فن تعبيرى تكمن فيه معاني جماليه فلسفيه، حيث أنها نسيج نغمي موقوت ذو جوانب متداخله ومتناسكة بشكل انسيابي^(١) والموسيقى لا تقف عند حد إمتاع المستمع، بل هي أحد العوامل التي تؤدي دوراً خلاقاً في تطورنا الإجتماعي والتربوي^(٢) وإن تحديات ومتطلبات هذا العصر فرضت علينا التطوير للعملية التعليميه لإعداد طلاب قادرين علي مواكبة هذه التحديات من خلال استخدام أساليب وطرق تعليميه أكثر فاعليه ونجاحاً في التعلم لتعالج بعض النظم التعليميه التقليديه، فنجد أن مناهجها تركز على الفهم والإبتعاد عن الحفظ والتلقين^(٣) وإن التدريس المتمايز الذي يرمي لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، كفيل بأن يساعد المتعلم على تعلم أفضل^(٤)، إن التدريس المتمايز يأخذ أشكالاً عده، فقد يكون التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وقد يكون وفقاً لأنماط المتعلمين فمنهم السمعي والبصري والحركي والحسي واللفظي وقد يأخذ شكل التعلم التعاوني إذا اراد المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين^(٥). وتعتبر مادة قواعد الموسيقى الغربية من أهم المواد التي يدرسها الطالب في الكليات الموسيقية المتخصصة وبها العديد من الصعوبات التي تواجه الطالب.

* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة طنطا.

- ١ (عزيز الشوان: الموسيقى تعبير نظمي منطقي، الهيئة العامه المصريه للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ص ١١.
- ٢ (ثروت عكاشه: الزمن ونسيج النغم من نشيد أبولو إلي تورانجاليل، تاريخ الفن: العين تسمع والأذن تري، الهيئة المصريه العامه للكتاب، الجزء الرابع عشر، الطبعة الثانية ١٩٩٦م، ص ٣٤.
- ٣ (غاده خصاونه: محمد ذيابات: محمد أبو الكشك: تأثير التدريس باستخدام استراتيجيه التعلم التعاوني علي مستوي الأداء المهاري واتجاه الطالبات نحو رياضة الجمباز في كلية التربية الرياضيه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيه) مجلد ٣٥ "١"، جامعة اليرموك، الأردن ٢٠١١م ص ٢.

https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/effect-teaching-using-cooperative-learning-strategy-level-skill-performance-and-attitudes-female-stu.pdf

- ٤ (عطيه، محسن: الجودة الشامله والجديد في التدريس، ط ١، عمان، دار صفاء، ٢٠٠٩، ص ٣٢٤.
- ٥ (عبيدات، نوقان، أبو السميد، سهيلة: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، ط ٢، عمان ٢٠٠٧، ص ١٢٠ - ١٢١.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة قواعد الموسيقى الغربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا، وجود مشكله وصعوبه لدي بعض الطلاب في إدراك وفهم بعض الدروس في هذه المادة مما دعي إلي التفكير في استخدام إحدى الإستراتيجيات الحديثه في التدريس ضمن استراتيجيات التعليم المتمايز وهي استراتيجيه الذكاءات المتعدده وذلك للتغلب على تلك الصعوبات في التعلم والفهم والصعود بمستوي الطالب في إدراك مادة من أهم المواد التي يدرسها والتي تمثل أساس جميع المواد الموسيقية فيما بعد، وأيضاً الإستفاده مما يقدمه العلم من جديد في الإستراتيجيات الحديثه للتربيه.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي توظيف استراتيجيه الذكاءات المتعدده في شرح بعض الدروس الصعب فهمها في مادة قواعد الموسيقى الغربية كما يلي:

١. التعرف على انواع الذكاءات المتعدده وتطبيق ما يتناسب منها في مادة قواعد الموسيقى الغربية.

٢. تطبيق تلك الذكاءات على دروس محده لإظهار النتائج.

أهمية البحث:

التعريف بالذكاءات المتعدده كأحد استراتيجيات التعليم المتمايز والتي يمكن بها أن تساعد الطالب على ترتيب الأفكار وفهم المعلومات في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود وبسهوله ودقه مما يساعد على تحسين فهم مادة قواعد الموسيقى الغربية.

أسئلة البحث:

▪ هل يمكن الإستفاده من استراتيجيه الذكاءات المتعدده في فهم مادة قواعد الموسيقى الغربية؟

▪ هل يمكن تطبيق تلك الإستراتيجيه على بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية؟

إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

- بعض أنواع الذكاءات المتعددة التي يمكن استخدامها في شرح مادة قواعد الموسيقى الغربية.
- بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الأولى - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في الدروس التي تواجه صعوبه لدي الطلاب في فهم مادة قواعد الموسيقى الغربية.
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في أنواع الذكاءات التي سوف تستخدمها الباحثة لمعالجة تلك الدروس.

مصطلحات البحث:

الإستراتيجية: The Strategy

هي خطة معينة تتكون من مجموعه من الطرق والأساليب والوسائل والأنشطة التي تم إتباعها داخل حجرة الدراسة للوصول إلى الأهداف المراد بلوغها.^(١)

التعليم المتمايز: Differentiated education

هو معرفة احتياجات المتعلمين المختلفه ومعلوماتهم السابقه واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضله، ثم الإستجابة لذلك في عملية التدريس، إذاً تنوع التدريس هو عمليه تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيره في فصل دراسي واحد.^(٢)

قواعد الموسيقى الغربية: Western music rules

هي الأسس والمبادئ التي وضعها الموسيقيون لتحديد شكل التعامل مع النغمات والإيقاعات بعضها ببعض من خلال منظومه ثابتة ومتفق عليها موسيقياً.^٣

١ (كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٨م، ص ٣١٥.

٢ (كوثر كوجك: تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت ٢٠٠٨، ص ٢٥.

3) Encyclopedia Britannica: INC, William, Benton, Publisher Chicago, London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, 1996, P132.

الذكاءات المتعدده: Multiple Intelligences

هي قدرات عقلية متباينه يمكن تنميتها واستغلالها في تدريس العلوم المختلفه لتنمية التحصيل، وبعض المهارات الحياتيه لدي الأفراد.^١

دراسات سابقه مرتبطه بموضوع البحث:

الدراسه الأولى بعنوان: " فاعلية برنامج قائم على استخدام التدريس المتمايز في تنمية مهارات

العزف على آلة الإكسليفون لدي طلاب شعبة الترييه الموسيقيه ."

هدفت تلك الدراسه الي إعداد قائمه بالمهارات الأساسيه المراد تنميتها أثناء العزف على آلة الإكسليفون لطلاب الفرقة الأولى بقسم الترييه الموسيقيه بكلية الترييه النوعيه، واتبعت الدراسه المنهج التجريبي للمجموعتين "التجريبيه والضابطه" وتكونت عينة الدراسة من "١٦" طالبه "٨" للمجموعه الضابطه و"٨" للمجموعه التجريبيه ، وتوصلت نتائج الدراسه إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه لصالح التجريبيه ، واستفادت الباحثه من تلك الدراسه أنها أوضحت كيفية استخدام التعليم المتمايز في مجال الموسيقي و التعرف على الجانب النظري للتعليم المتمايز وبنوده.

الدراسه الثانيه بعنوان: "استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس قواعد الموسيقي الغريبه

لتحقيق جودة التعليم الموسيقي".**

هدفت تلك الدراسه إلي الوصول إلي تحسين قدرة الطالب على السرعه في التحصيل والأداء عن طريق استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مادة قواعد الموسيقي الغريبه للفرقة الأولى، واتبعت الدراسه المنهج الوصفي مع أداء تجربه استطلاعيه لإثبات فاعلية استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس منهج قواعد الموسيقي الغريبه للفرقة الأولى عن الطريقه التقليديه، وتوصلت نتائج الدراسه إلي نجاح استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس منهج قواعد الموسيقي الغريبه، واستفادت

١ (محمد طه: الذكاء الإنساني " اتجاهات معاصره وقضايا نقديه "، عالم المعرفه، سلسلة كتب ثقافيه شهريه،

المجلس الوطني للثقافه والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠، ص ٢٤.

* (رضوي كمال محي الدين تميم: بحث منشور، مجلة بحوث عربيه في مجالات الترييه النوعيه، رابطة التربويين العرب، العدد "١٠" ابريل ٢٠١٨.

** (إيناس عادل السقا: بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول " العلمي الثامن " التعليم الموسيقي رؤيه مستقبليه، كلية الترييه الموسيقيه، جامعه حلوان، فبراير ٢٠١٠، القاهره.

الباحثه من تلك الدراسات الإطلاع على احد استراتيجيات التعليم الحديثه في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغريبيه.

الدراسه الثالثه بعنوان: " أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية تحصيل بعض موضوعات

مادة قواعد الموسيقى الغريبيه لدي طلاب كلية التربيه النوعيه".*

هدفت الدراسات إلى تنمية التحصيل في بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغريبيه لدي طلاب كلية التربيه النوعيه، جامعة الإسكندريه، واتبعت الدراسه المنهج الشبه تجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطه والأخري تجريبه، وكانت عينه البحث مجموعتين متكافئتين من طلاب الفرقة الأولى شعبة تربيه موسيقيه - بكلية التربيه النوعيه بالاسكندريه، كل مجموعه عباره عن "٢٠" طالب وطالبه، وتوصلت نتائج الدراسه إلى تفوق المجموعه التجريبه التي درست باستخدام قبعات التفكير الست على المجموعه الضابطه التي درست بالطريقه التقليديه ، واستفادت الباحثه من تلك الدراسه الجانب النظري الخاص بمادة قواعد الموسيقى الغريبيه.

الدراسه الرابعه بعنوان: "أثر برنامج في الذكاء الوجداني يستخدم الموسيقى في تنمية الإرتجال

التعليمي".**

هدفت تلك الدراسه إلى التعرف على الذكاء الوجداني وإظهار الجوانب التي يمكن الإستفاده منها لتوظيفه في تنمية الإبتكار من خلال الإرتجال الموسيقي التعليمي، واتبعت الدراسه المنهج التجريبي ذو المجموعه الواحده، وتكونت عينه البحث من مجموعه من طلاب وطالبات الفرقة الثانيه بكلية التربيه الموسيقيه جامعة حلوان، وتوصلت نتائج الدراسه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيه لصالح التطبيق البعدي في تنمية مهارات الإبتكار لدي الطلاب، واستفادت الباحثه من الدراسه أنها تستخدم استراتيجيه الذكاء الوجداني أو الذكاءات المتعدده في مجال الموسيقى مع الإختلاف في الماده العلميه.

التعليق العام على الدراسات السابقه :

استفادت الباحثه من تلك الدراسات الآتي:

- التعرف على نماذج مختلفه في عدة مواد موسيقيه للإستفاده منها في البحث الحالي.
- الإطلاع على نماذج مختلفه من الإستراتيجيات التي تستخدم في توضيح وشرح المواد الموسيقيه المختلفه.

* (منال فراج حسن فراج: بحث منشور، مجلة علوم وفنون رقم ٣٧، الجزء الثالث، يناير ٢٠١٧، ص ١٥٠١.

** (محمد جلال عابدين: رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

- الإطلاع على استخدام مختلف الإستراتيجيات في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية للمساعدة في إثراء البحث الحالي.
- إعداد وجمع أدوات البحث.

الإطار النظري:

التعليم المتمايز:

هو نظام تعليمي يرمي إلي تحقيق مخرجات تعليميه واحده بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفه، وبذلك يلتقي مع استراتيجيه التدريس بالذكاءات المتعدده التي تعد شكلاً أو استراتيجيه من الإستراتيجيات التي يتم بها^(١)، وعرفه "الحليسي" بأنه استراتيجيه تعليميه حديثه تتمركز حول التعلم وتأخذ بعين الإعتبار التمايز والإختلاف الموجود بين تلاميذ الفصل الواحد، وتعمل هذه الإستراتيجيه على تلبية الإحتياجات والإهتمامات المختلفه للتلاميذ، يأخذ التعليم المتمايز أشكال وأساليب تعليميه مختلفه مثل التدريس وفق نظريه الذكاءات المتعدده، والتدريس وفق أنماط المتعلمين، والتعلم التعاوني.^(٢)

أهمية التعليم المتمايز:

تظهر أهمية التعليم المتمايز كاستراتيجيه تدريس تضمن جودة التعليم الذي فرضته عوامل وحاجات تربويه وعلميه في:

- إتقان الماده العلميه لمحتوي المنهج.
- زيادة التواصل داخل حجرة الدراسه بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ وبعضهم.
- تنمية الجوانب المهاريه لدي الطالب والمعلم.
- الإندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.^٢

١ (محسن علي عطية: الجوده الشامله والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٩، ص ٣٢٤.

٢ (الحليسي، معيض: أثر استخدام استراتيجيه التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغه الإنجليزيه لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربيه، جامعه أم القري، السعوديه ٢٠١٢، ص 47.

٢ (كمال حسن زيتون: تصنيف الأهداف المدرسيه "محاولة عربيه"، دار المعارف، ط١، القايره ١٩٩٥، ص٩.

وبناء على أن استراتيجية التدريس المتمايز تقوم على عدة استراتيجيات سوف نتناول في هذا البحث استراتيجيه واحده وهي استراتيجية "الذكاءات المتعدده" وسوف نتناولها بالشرح والتوضيح.

الذكاءات المتعدده Multiple Intelligences

عرف "جاردنر" الذكاء أنه القدره على حل المشكلات لخلق نتائج تحظي بتقدير واهتمام في البيئه الإجتماعيه للفرد، ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات، كالذكاء اللغوي، والرياضي المنطقي اللذان يحظيان بتقدير في البيئه التعليميه، بل يجب أن يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعه تكشف عن مكامن الإبداع لدي الأفراد، مثل الذكاء الموسيقي، أو الذكاء الإجتماعي، أو الشخصي أو الجسمي الحركي، الفضائي وغيرها من الذكاءات التي تتأثر بالثقافه والبيئه المحيطة بالفرد إلي حد كبير.^(١)

أنواع الذكاءات المتعدده:

١. الذكاء اللغوي Linguistic/ Verbal Intelligence

هو القدره على استخدام الكلمات بفاعليه والتعرف على معاني الكلمات والمفاهيم وتسلسل الكلمات في مهارتي التحدث والكتابة. مهارات هذا النوع: التحدث، الكتابه، قص الحكايات، الشرح والإيضاح، فهم معاني الكلمات تذكر المعلومات، إقناع الآخرين بوجهات النظر.

٢. الذكاء المنطقي/ الرياضي Logical/ Mathematics Intelligence

هو القدره علي استخدام الأرقام بكفاءه ومهاره والقدره علي التصنيف والتجميع والإستدلال والتعميم واختبار الفروض وإجراء العمليات الحسابيه وأداء التجارب الرقيه. مهارات هذا النوع: أسلوب حل المشكلات، تنظيم وتصنيف المعلومات، التعامل مع المفاهيم المجرده لاستنباط العلاقات بين الأشياء، وأداء العمليات المعقده والمركبه.

٣. الذكاء المكاني/ البصري Spatial/ Visual Intelligence

هو القدره على إدراك العالم البصري المكاني من حوله بدقه، إذ يهتم المتعلم بالصور ويركز على الخرائط والشرائح التعليميه وتنسيق الألوان.

(١) سمير كامل مخيمر: الذكاءات المتعدده، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديميه لدي طلبة الجامعه الإسلاميه في غزه، بحث منشور، مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب، مجلد "١٠"، العدد "١" ٢٠١٥، ص١٢٧.

مهارات هذا النوع: القراءة والكتابة، فهم الصور والخرائط والجداول والرسم، تركيب وبناء الأشياء، تصميم نماذج، القدرة على تحديد الاتجاهات.

٤. الذكاء الحركي / الجسدي Kinesthetic / Bodily Intelligence

هو القدرة على السيطرة على الحركات الجسميه والتعامل مع الأشياء ببراعه، وفيه يتحكم المتعلم بجسمه عبر الحركات، ويمتلك قدره عاليه على التوازن والتآزر الحسي الحركي. مهارات هذا النوع: أداء تمارين رياضييه بإتقان، التمثيل، تقليد الحركات الجسميه، القيام بالتجارب الهوايات، لعب الأدوار.

٥. الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

هو القدرة على إدراك الألحان والنغمات الموسيقيه والإنتاج والتعبير الموسيقي، وهذا الذكاء يتضمن الحساسيه للإيقاع والنغم والميزان الموسيقي، وتحليل المؤلفات. مهارات هذا النوع: أداء الأغاني والأناشيد، الألعاب الموسيقيه، ابتكار ألحان جديده، التعبير عن الموسيقي، إدراك الصيغ الموسيقيه.

٦. الذكاء الشخصي / الذاتي Intrapersonal Intelligence

هو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يكون الشخص صوره دقيقه عن نفسه " جوانب القوه والضعف " لديه، والوعي بالحالات المزاجيه والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والوصول لحاله من التوازن بين المشاعر والضغوط الخارجيه.

٧. الذكاء الإجتماعي / التفاعلي Interpersonal Intelligence

هو القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم. مهارات هذا النوع: الإستماع للآخرين، تفهم طبائعهم، فهم مشاعرهم، التشاور مع الآخرين، العمل ضمن مجموعه.

٨. الذكاء الطبيعي Naturalistic Intelligence

هو قدرة الشخص على تحديد وتصنيف أنماط من الطبيعه. مهارات هذا النوع: الحديث عن الحيوانات والنباتات كثيرا، وحب الرحلات إلي الطبيعه، وحساسيه لكل ما هو طبيعي.^(١)

١) ليتي موليد أدمي: تعلم اللغة العربيه على أساس الذكاءات المتعدده" دراسة حاله بمؤسسة مركز العربيه بباري كديري"، رساله ماجستير منشوره، قسم تعليم اللغة العربيه - كلية الدراسات العليا - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميه الحكوميه مالانج ٢٠١٩، ص ٢٤ : ٣٠ بتصرف.

قواعد الموسيقى الغربية: Western music rules

هي الأسس والمبادئ التي وضعها الموسيقيون لتحديد شكل التعامل مع النغمات والإيقاعات بعضها ببعض من خلال منظومه ثابتة ومنفق عليها موسيقياً^١. وإن معرفة القراءه والكتابه في كل من اللغه والموسيقي تزيد النشاط الإنساني المعرفي عمقاً، وإذا كانت أمية القراءه والكتابه تعوق الأداء اللغوي للإنسان فإن عدم القدره على القراءه الموسيقيه أو ما يسمى بالقراءه اللحظيه " Sight Reading " يعوق قراءة الموسيقى بنفس الدرجه^٢. وتتضمن دراسة مادة قواعد الموسيقى الغربية عدة محاور دراسيه، منها دراسة المسافات والتآلفات، ودراسة الإيقاعات، ودراسة السلم بأنواعها ، ودراسة الحليات، ودراسة المقامات الجريجوريه، وغيرها من الموضوعات الهامه، ومن أهم وأصعب الموضوعات الدراسييه في منهج مادة قواعد الموسيقى الغربية دائرة الخماسات ودائرة الربعات وانتسابات السلم وكيفيه التعرف على دليل السلم، ولذلك فكرت الباحثة في تدريس هذه البنود الخاصه بالسلم ودليل السلم والتعرف على الانتسابات من خلال استراتيجيه الذكاءات المتعدده لأنها تستخدم أساليب متعدده تتناسب مع كل طالب وقدراته والطريقه أو الذكاء الخاص به حسب شخصيته والتي يستطيع التعلم بها، تسهياً علي الطالب ولتكون المادة أكثر وضوحاً وسهوله.

الإطار التطبيقي ويشمل:

قامت الباحثة بوضع تصور لشرح بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية المبني على استراتيجيه الذكاءات المتعدده كأحدي محاور استراتيجيه التعليم المتمايز وذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب في إدراك هذه الدروس لصعوبتها، وتعتمد الإستراتيجيه على شرح الدرس الواحد بعدة طرق حسب الذكاءات المستخدمه لكي تتناسب مع كل طالب وطريقته في الفهم.

الخطوات الإجرائيه:

- شرح درس دائرة الخماسات " دائرة الدييزات " باستخدام الذكاءات المتعدده.
- شرح درس دائرة الربعات " دائرة البيمولات " باستخدام الذكاءات المتعدده.

3) Encyclopedia Britannica: INC, William, Benton, Publisher Chicago, London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, 1996, P132.

٢) آمال حسين خليل: دراسات في التريبيه الموسيقيه، دار الثقافه العلميه، الإسكندريه، ٢٠٠٦، ص ٧.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

▪ شرح اللوحة الإيقاعية باستخدام الذكاءات المتعدده.

خطوات تنفيذ التصور المقترح:

حيث أن هدف البحث هو توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعدده كإحدى بنود استراتيجية التعليم المتمايز في تذليل صعوبات بعض الدروس الخاصه بمادة قواعد الموسيقى الغربية، واتبعت الباحثة الخطوات التاليه طبقا لتسلسل الأهداف:

الهدف الأول: التعرف على انواع الذكاءات المتعدده وتطبيق ما يتناسب منها ومادة قواعد الموسيقى الغربية.

أولاً: الذكاء المنطقي الرياضي:

يقصد به: قدره على استخدام الأرقام بفاعلية، وتنظيم العلاقات السببيه، واستخدام التفكير المجرد، مثل " التصنيف - فرض الفروض - الإستنتاج - التعميم " ويمكن استخدام هذا النوع في مادة قواعد الموسيقى الغربية في درس دائرة الدييزات " الخماسات " .

ثانياً: الذكاء المكاني البصري:

يقصد به قدره على إدراك العالم البصري المكاني بدقه، مثل " تخيل الفراغات - تخيل الأشكال - استخدام الألوان - الرسوم البيانيه التوضيحيه - الصور التعبيريه - والقدرة على التصور البصري للأحداث بالرسم والوصف والخطوط والألوان " .

ثالثاً: الذكاء الموسيقي:

يقصد به قدره على إدراك الموسيقي وتمييزها وإنتاجها والتعبير عنها، ويتميز هذا الذكاء " بتمييز النغمات - التعبير عن الموسيقي بالصوت أو أحد الآلات - إدراك الأصوات المختلفه " وأصحاب هذا الذكاء يعتمدون على العزف والغناء في إدراك المعلومات أي الأداء العملي بشكل أكبر.

الذكاء الحسي الحركي:

يقصد به قدره على استخدام الفرد لجسمه سواء تعبيرات الوجه أو اليدين أو الجسم كله، ويضم مهارات فيزيقيه مثل " التأذر- التوازن - القوه - المرونه - السرعه - الإحساس بحركة الجسم " .

مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

الهدف الثاني: تطبيق تلك الذكاءات على دروس محده من مادة قواعد الموسيقى الغربية.

الدرس الأول: تدريس دائرة الخماسات ودائرة الربعات باستخدام الذكاءات المتعدده:

أولاً: الذكاء المنطقي الرياضي:

يستخدمه الطالب الذي يعتمد في فهمه علي الحساب والمنطق والتصنيف وذلك كالتالي:

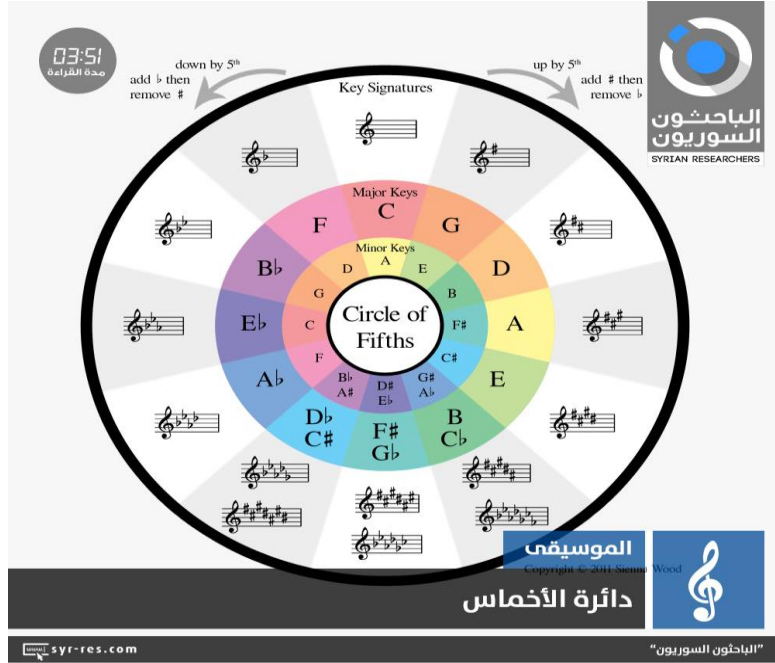
- يبدأ الطالب بتدوين سلم " دو " وكتابة أبعاده.
- يقوم بعد ذلك بتصوير تلك الأبعاد على بعد مسافة خامسه من نغمة " دو " حتي يصل لدليل السلام الأخرى الخاصه بدائرة الخماسات.
- يقوم بتدوين العلامات العارضه التي تظهر له أثناء تحقيق الأبعاد الخاصه بالسلم الكبير.
- يقوم بتجميع تلك العلامات التي تظهر أثناء التصوير ووضعها لتكون هي دليل السلم.
- بذلك يكون وصل لمعرفة دليل السلم ولكن بطريقه حسابيه منطقيه تتماشى مع ذكائه وقدراته.
- يقوم بأداء الخطوات السابقه في دائرة الربعات " البيمولات " حتي يتم تثبيت المعلومه.

ثانياً: الذكاء المكاني البصري:

يستخدمه ذلك النوع من الطلاب الذي يفهم عن طريق الصوره سواء رسم أو تلوين أو تكوين أشكال تعبيريه وينطبق ذلك النوع من الذكاءات على نفس الدرس السابق كالتالي:

- يقوم الأستاذ بتوضيح ذلك الدرس على شكل دائره مثل الساعه ويوضح عليها السلام لكل دائره تعويضاً عن الدقائق بأسماء السلام في دائرة الخماسات ودائرة الربعات.
- تكون دائرة الخماسات مع اتجاه عقارب الساعه صعوداً، ودائرة الربعات عكس اتجاه عقارب الساعه هبوطاً.

- ونجد أن الطالب عندما يقوم برسم تلك الساعة تتضح لديه الفكرة ويقوم بتجميع دليل السلالم للدائرتين " الدييزات والبيمولات " .



شكل رقم " ١ "

مثال للساعة الخاصة بدائرة الخماسات والرابعات

ثالثاً: الذكاء الموسيقي:

ولشرح درس مثل دائرة الخماسات والرابعات لمثل هذا الطالب الذي يعتمد على الذكاء الموسيقي نحاول الآتي:

- يبدأ الطالب بعزف سلم دو على آلة البيانو كآله ثابتة لكي يميز صوته بالأبعاد الصحيحة ويحاول غنائه.
- يقوم الطالب بعد ذلك بتصوير تلك الأبعاد التي قام بتمييزها من خلال السمع والعزف على درجات السلم حسب تسلسل دائرة الخماسات وتمييز النغمات العارضة التي يؤديها لكي يكون العزف صحيحاً.
- يبدأ الطالب بعد ذلك يتجميع تلك العلامات في كل سلم حتي يصل لتمييز دليل كل سلم من سلالم دائرة الخماسات والرابعات.

الدرس الثاني: تدريس اللوحه الإيقاعيه باستخدام الذكاءات المتعدده:

أولاً: الذكاء المنطقي الرياضي:

ويدرك هذا النوع من الطلاب درس مثل اللوحه الإيقاعيه عن طريق:

- التعرف على كل علامه إيقاعيه وزمنها ومقارنتها بغيرها من العلامات سواء أكبر أو أصغر في الزمن.
- تأليف تمرينات مختلفة الموازين بعدة طرق لإدراك الزمن عن طريق إكمال مازوره ناقصه بالإيقاع المناسب أو تأليف جزء من التمرين أو غيره.

ثانياً: الذكاء الموسيقي:

كما تعرفنا قبل ذلك على صفات هذا النوع من الذكاءات نجد أنه سوف يتعامل مع درس اللوحه الإيقاعيه كالتالي:

- بعد التعرف نظرياً على زمن العلامات الإيقاعيه نجد أنه سوف يقوم بعزف لحن وليكن سلم " دو " صاعد وهابط بكل الإيقاعات التي تعرف عليها حتي يدركها عن طريق السمع.
- يبدأ بتأليف تمارين غنائيه إيقاعيه على البيانو أو أي آله أخرى لإدراك الإيقاع وأيضاً غناء تمارين تعتمد على الإيقاع.
- قراءة تمارين صولفائيه بإشارة الميزان حتي يتمكن من إدراك جميع الإيقاعات المدروسه.

الذكاء الحسي الحركي:

- أصحاب ذلك الذكاء يستطيعون استخدام اليدين بسهولة في تشكيل وإنتاج الأشياء واستخدام الجسم كله في التعبير عن أي شئ، ويستخدم في تدريس اللوحه الإيقاعيه كالتالي:
- التعرف على كل علامه إيقاعيه عن طريق أدائها حركياً.
- عمل إشارات الميزان مع أداء كل علامه في المازوره من خلال تمارين إيقاعيه سهله.
- تصفيق كل علامه إيقاعيه لمعرفة زمنها وإدراك الفرق بين كل علامه وأخرى.

نتائج البحث:

جاءت نتيجة البحث للإجابة على تساؤلات البحث وهي:

- هل يمكن الإستفادة من استراتيجيه الذكاءات المتعدده في فهم مادة قواعد الموسيقى الغربية؟
 - هل يمكن تطبيق تلك الإستراتيجيه على بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية؟
- اتضح من ذلك البحث أنه يمكن الإستفادة من استراتيجيه الذكاءات المتعدده كإحدي استراتيجيات التعليم المتمايز في تذليل صعوبة بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية وذلك من خلال التعرف على أنواع الذكاءات وتغيير طريقة التدريس بأكثر من طريقه لتتناسب ذكاء كل طالب أو عدد من الطلاب، سواء كان ذكاءً موسيقياً أو رياضياً منطقياً أو حسيّاً حركياً أو مكانياً بصرياً، وهكذا حسب طبيعة الماده وطبيعة الطلاب، وكل ذلك للوصول إلي أعلى مستوي من الفهم لدي الطالب حتي يدرك مادة من أهم المواد الموسيقيه التي يدرسها في بداية دراسته للموسيقى.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثه بالآتي:
- التعرف على كل ما هو جديد من استراتيجيات التعليم مما يتيح الفرصه للإستعانه بها في التغلب على صعوبات المواد الموسيقيه المختلفه.
 - الإستعانه باستراتيجيه التعليم المتمايز في مواد موسيقيه أخرى بينودها المختلفه.

المراجع

- ١ (آمال حسين خليل: دراسات في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
 - ٢ (الحليسي، معيض: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية ٢٠١٢.
 - ٣ (ثروت عكاشه: الزمن ونسيج النغم من نشيد أبوللو إلي تورانجاليللا، تاريخ الفن: العين تسمع والأذن تري، الهيئة المصريه العامه للكتاب، الجزء الرابع عشر، الطبعة الثانية ١٩٩٦م.
 - ٤ (سمير كامل مخيمر: الذكاءات المتعدده، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديميه لدي طلبة الجامعه الإسلاميه في غزه، بحث منشور، مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب، مجلد "١٠"، العدد "١" ٢٠١٥.
 - ٥ (عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة: استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرّف التربوي، دار الفكر، ط٢، عمان ٢٠٠٧.
 - ٦ (عزيز الشوان: الموسيقي تعبير نظمي منطقي، الهيئة العامه المصريه للكتاب، القايره ١٩٨٦.
 - ٧ (عطيه، محسن: الجودة الشامله والجديد في التدريس، ط ١، عمان، دار صفاء، ٢٠٠٩.
 - ٨ (غاده خصاونه: محمد ذيابات: محمد أبو الكشك: تأثير التدريس باستخدام استراتيجيه التعلم التعاوني علي مستوي الأداء المهاري واتجاه الطالبات نحو رياضه الجمباز في كلية التربية الرياضيه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيه) مجلد "٣٥"١، جامعة اليرموك، الأردن ٢٠١١.
 - ٩ (كمال حسن زيتون: تصنيف الأهداف المدرسيه "محاولة عربيه"، دار المعارف، ط١، القايره ١٩٩٥.
 - ١٠ (كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، القايره ١٩٩٨م.
 - ١١ (كوثر كوجك: تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربيه، بيروت ٢٠٠٨.
 - ١٢ (ليتي موليد أدمي: تعلم اللغة العربيه على أساس الذكاءات المتعدده" دراسة حاله بمؤسسة مركز العربيه بباري كديري"، رسالة ماجستير منشوره، قسم تعليم اللغة العربيه - كلية الدراسات العليا - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميه الحكوميه مالانج ٢٠١٩، بتصرف.
-
- مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

١٣) محسن علي عطية: الجوده الشامله والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
٢٠٠٩.

١٤) محمد طه: الذكاء الإنساني " اتجاهات معاصره وقضايا نقديه "، عالم المعرفة، سلسلة كتب
ثقافيه شهرية، المجلس الوطني للثقافه والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠.

¹⁵) Encyclopedia Britannica: INC, William, Benton, Publisher Chicago,
London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, 1996, P132.

¹⁶) Encyclopedia Britannica: INC, William, Benton, Publisher Chicago,
London, Toronto, Geneva, Tokyo, Volume 22, 1996, P132.

https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/effect-teaching-using-cooperative-learning-strategy-level-skill-performance-and-attitudes-female-stu.pdf

ملخص البحث

تصور مقترح لاستخدام التعليم المتمايز في تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية

* د. مروة السيد الأحمدى.

مقدمه:

الموسيقى فن تعبيرى تكمن فيه معاني جماليه فلسفيه، حيث أنها نسيج نغمى موقوت ذو جوانب متداخله و متماسكة بشكل انسيابي، والموسيقى لا تقف عند حد إمتاع المستمع، بل هي أحد العوامل التي تؤدي دوراً خلاقاً في تطورنا الإجتماعي والتربوي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة قواعد الموسيقى الغربية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا، وجود مشكله وصعوبه لدي بعض الطلاب في إدراك وفهم بعض الدروس في هذه المادة مما دعي إلي التفكير في استخدام إحدى الإستراتيجيات الحديثه في التدريس ضمن استراتيجيات التعليم المتمايز وهي استراتيجيه الذكاءات المتعدده وذلك للتغلب على تلك الصعوبات في التعلم والفهم والصعود بمستوي الطالب في إدراك مادة من أهم المواد التي يدرسها والتي تمثل أساس جميع المواد الموسيقية فيما بعد، وأيضاً الإستفاده من ما يقدمه العلم من جديد في الإستراتيجيات الحديثه للتربيه.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي توظيف استراتيجيه الذكاءات المتعدده في شرح بعض الدروس الصعب فهمها في مادة قواعد الموسيقى الغربية كما يلي:

١. التعرف على انواع الذكاءات المتعدده وتطبيق ما يتناسب منها في مادة قواعد الموسيقى الغربية.

٢. تطبيق تلك الذكاءات على دروس محده لإظهار النتائج.

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم عرض النتائج، واختتمت الباحثة بالتوصيات.

* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة طنطا.

Summary

A proposal for the use of differentiated education in the teaching of Western music rules

Music is an expressive art in which there are philosophical aesthetic meanings, as it is a timed tonal fabric with aspects that overlap and coherent in a streamlined manner, and music does not stop at the limit of entertaining the listener, but rather is one of the factors that play a creative role in our social and educational development.

Research problem

The researcher noticed through her teaching of the subject of Western Music rules at the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Tanta University, that some students have a problem and difficulty in realizing and understanding some of the lessons in this subject, which called for thinking about using one of the modern strategies in teaching within different education strategies. It is a strategy of multiple intelligences in order to overcome those difficulties in learning and understanding and raising the level of the student in the perception of one of the most important subjects he studies, which represents the basis of all musical subjects later on, and also to benefit from what science provides again in the modern strategies of education.

Research aims:

explaining some difficult-to-understand lessons in the subject matter of Western music grammar, as follows

Identify the multiple types of intelligences and apply what is appropriate for them in the grammar of Western music

Apply these intelligences to specific lessons to show results

The research followed the descriptive and analytical approach, and the results were presented, and the researcher concluded with recommendations.

الملاحق

ملحق (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال
الموسيقي

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجرى الباحثة بحثا بعنوان " تصور مقترح لاستخدام التعليم المتمايز في تدريس
مادة قواعد الموسيقى الغربية "

- ويتطلب البحث النظر في اختيار الباحثة لبعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية،
وأنواع الذكاءات التي سوف تستخدمها الباحثة لمعالجة تلك الدروس.
- أرجوا من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم وذلك بوضع علامة (صح) أمام الإختيار
المناسب أو اوافق أو لا أوافق.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

الباحثة

مروه السيد الأحمدى

مدرس بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

م	أسماء الدروس	الإستراتيجيات المستخدمه في كل درس	أوافق	لا أوافق
١	دائرة الخماسات " الدييزات "	الذكاء المنطقي الرياضي. الذكاء المكاني البصري. الذكاء الموسيقي.		
٢	دائرة الربعات " البيمولات "	الذكاء المنطقي الرياضي. الذكاء المكاني البصري. الذكاء الموسيقي.		
٣	اللوحة الإيقاعيه	الذكاء المنطقي الرياضي. الذكاء الحسي الحركي. الذكاء الموسيقي.		